

Magic emperor

الفصل 5:

في صباح اليوم التالي، كانت الاستعدادات للرحلة إلى المزاد تسير على قدم وساق. تم تجهيز العربة الفاخرة التي ستقل لو رونغ، بينما تم تكليف عدد من الحراس بمرافقتها لحمايتها. وبالطبع، كان تشو فان من بينهم.

عندما صعد إلى العربة، جلست لو رونغ مقابله مباشرة، وكانت تنظر إليه نظرات مليئة بالفضول. لم تكن قد نسيت ما فعله سابقاً، ولم تستطع منع نفسها من سؤاله: "كيف تمكنت من التغلب على قطاع الطرق؟ أنت مجرد خادم، أليس كذلك؟"

ابتسم تشو فان ابتسامة خفيفة وقال: "كان ذلك مجرد حظ".

لو رونغ لم تقتنع، لكنها لم تلح أكثر، فقد بدأت العربة بالتحرك، وانطلقت القافلة نحو المدينة المجاورة.

خلال الطريق، مروا عبر غابة كثيفة، وكانت الأجواء هادئة بشكل مريب. فجأة، دوى صوت سهم يخترق الهواء، وسقط أحد الحراس أرضاً، غارقاً في دمائه! كان كميناً!

صرخت لو رونغ، بينما قفز الحراس الآخرون إلى مواقعهم، مستعدين للقتال. خرج عدد من الرجال المقنعين من بين

الأشجار، وكان واضحًا أنهم قطاع طرق، لكنهم أقوياء ومدرّبون جيدًا. لم يكن هجومهم عشوائيًا، بل كان مخططًا له بعناية.

بينما انشغل الحراس بالتصدي للهجوم، بقي تشو فان جالسًا في مكانه داخل العربة، يراقب بهدوء. لم يكن قلقًا على الإطلاق، بل بدا وكأنه ينتظر اللحظة المناسبة للتحرك.

أحد اللصوص قفز باتجاه العربة، محاولًا خطف لو رونغ، لكنها تراجعت للخلف، مرتعبة. عندها فقط، تحرك تشو فان، وخلال لحظة خاطفة، أمسك بالسيف الذي كان بحوزة أحد الحراس الميتين، ولوّح به بسرعة مذهلة.

قبل أن يدرك اللص ما حدث، وجد نفسه يسقط على الأرض، والدماء تنزف من عنقه! كان الجميع مصدومين – كيف لخادم بسيط أن يقتل بهذه السهولة؟

لم يكن لدى اللصوص وقت للتفكير، فقد تابع تشو فان تحركاته، وببراعة لا تصدق، تمكن من القضاء على اثنين آخرين في غضون ثوانٍ. كان أسلوبه في القتال احترافيًا للغاية، وكأن جسده يتحرك وحده، مستخدمًا خبرة عمره السابق كم الإمبراطور السحري.

سرعان ما بدأ قطاع الطرق يدركون أنهم ليسوا أمام مجرد قافلة عادية. صرخ زعيمهم: "تراجعوا! هذا الرجل ليس طبيعيًا!"

ولكن قبل أن يتمكنوا من الهروب، ظهر ظل أسود بين الأشجار، وانطلقت منه طاقة قاتمة مرعبة. شخص جديد دخل المعركة – رجل غامض يرتدي عباءة سوداء، وكانت عيناه تلمعان بخبث.

نظر إليه تشو فان ببرود، وهو يدرك أن هذا ليس مجرد لص عادي. كان هذا الرجل مستخدمًا للفنون الشيطانية، مما يعني أن الأمور على وشك أن تصبح أكثر خطورة.